

أرجح المعنى اللغوي لأنه المعول عليه .

والمعنى الراجح عندي: أن الأمي من لا يكتب وإن قرأ، فجميع عوام المسلمين يقرؤون كتاب الله في المصاحف ولم يرتفع عنهم اسم الأمية في عرف الأجيال .

أما المعنى الثالث وهو الغفلة والجهل .. إلخ فهو نتيجة الأمية وليس اسما لها ، وهذه النتيجة أغلبية فإن معارف الدنيا من حساب وفهم لمعاني كتاب الله .. إلخ، تحصل للناس بطريق الكتابة والقراءة^(٨) .

وقد يوجد عالم أو شاعر فصيح .. إلخ وهو لا يحسن القراءة فلا يزول عنه وصف الأمية .

وقد يوجد حاسب - من غير تعلم للحساب بالقراءة والكتابة - فلا يزول عنه وصف الأمية .

وقد يوجد من يحسن الكتابة وليس عنده علم ولا فهم فلا يوصف بأنه أمي وإنما يوصف بالجهل والغباء .

وقد اختلف المفسرون واللغويون في سبب التسمية وأصل الاشتقاق على هذه الآراء:

(٨) أريد القراءة التي يقابلها إحسان للكتابة، ولست أريد تهجي العوام .